

# شرح مفصل عن تحقيق مقدار المد والصاع | الشيخ د. عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

وفي الاسلام شيء ثاني ما نحتاج لهذا اللي هو الصاع وزن ذهب فضة في الوزن كم وزن جرام فضة كم جرام ذهب تمام الوزن ما في اشكال. واضح عند الناس كل شيء. الصاع مثل ما تعرفون كان في المدينة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. بعد - [00:00:00](#)

وقت النبوة العلماء ظبطوا مقدار الصاع هذا. ما يختلف. لان بعض الناس اه في وقت عبد الملك بن مروان. جا ثبت قال عشان الصاع ما هو عندنا نبوي ولا ندري كم هو - [00:00:27](#)

لكن تراه يساوي بالوزن بالدنانير كذا. بس ابين لكم الحين عرفتوا؟ في الاصل هذا الصاع عشان يضبطون علماء الصاع هذا قالوا ترى باتفاق العلماء كلهم ترى المالكي والشافعي والحنابيا والمحدثين. الصاع هذا يساوي خمس ابطال وثلث - [00:00:45](#)

الرطل وحدة وزن واعلمكم كم هي الحين. كم يساوي باتفاقهم هذولي يساوي تسعين مثقال. المثقال هو اللي يسمى الحين الدينار وشو الدينار؟ احب نقول لكم يا وشو يعني كلهم بالاتفاق ترى هذا اذا جبت تسعين مثقال - [00:01:10](#)

ترى انت راعي عندك الصاع النبوي طيب المثقال كم قال يساوي اثنين وسبعين شعيرة اثنين وسبعين من حب الشعير ليه اختاروا العلماء الشعير لان الشعير على مر الازمان وفي جميع البلدان ما يختلف لا طول ولا عرض - [00:01:29](#)

وصفوا حب الشعير بوصفين الوصف الاول قال الزايد في الراس والرجلين مقطعة والقشر لا تشيله تمام ومن دقات العلماء حتى في بيان الصاع النبوي قالوا ترى الشعيرة هذي حب الشعير - [00:01:51](#)

الوحدة عرضها ست شعرات من شعر البغل الله يكرمكم لا الحمار ولا الخيل ليه البغل اختاروا البغل بس؟ لانه هو الوحيد اللي ما يختلف شعره في العرض من بين الحيوانات الغنم يختلف هذا ناعم هذا - [00:02:17](#)

سميكة البغل واحد. ولدقة العلماء بعد شف في بيان الدرهم شف الشعير عندنا دينار ودرهم اصابع الدينار في اللي دقتهم قالوا هنا اثنين وسبعين حبة. الدرهم قالوا خمسين حبة شعير - [00:02:36](#)

الشعيرة الوحدة قطعها خمسة اجزاء واذا قطعتها خمس اجزاء شل قطعتين منها وحطها زيادة على الخمسين يطلع لك درهم شف ابي ابين لكم بس كيف دقة العلماء في حرصهم على بقاء المقدار الصاع النبوي. بالشعير - [00:02:57](#)

نقطعه هذا خله ترى الشعير عشان تعرف ما تروح عنك زي ست حبات من البغل وفي الدرهم هناك قطعها خمسة اجزاء وحطها. واضح لكم؟ ها متى حرروها هذي؟ هذي حررهم القرن الثاني - [00:03:23](#)

ويوم طلع الدينار المروالي حقدم لكم مروان جو قالوا ترى هذا الدينار الدينار على مر العصور العملة الدينار عمرة زي ما تقول ريال عندنا كل عملة اذا راح سقط دولة او زالت - [00:03:39](#)

قالوا هذا الدينار تراه يساوي اثنين وسبعين. شعيرة زبطوه. لا يضيع عنكم امسكوه وخلوا الدينار كيفه اذا ظمدا ظبطناه خلاص اتركوه بعدين فالدينار هذا زاد وتغير ووجد في المتاحف دنانير وكل دينار في الوزن يختلف عن السام - [00:04:02](#)

هذي ناحية ناحية ثانية لم يثبت الدينار الموجود هذا وهو فعلا حق بل الدينار الموجود حنا قلنا اثنين وسبعين حبة. الدينار الموجود يساوي مئة واربعة واربعين حبة ضعف الضعف تماما - [00:04:32](#)

في اثنين وسبعين شعيرة بالمثقال ضرب تسعين اثنين وسبعين حبة تساوي اثنين جرام وثلاثة كيف طلعناها اه طبعا لنا سنة ونص

واحدنا نشتغل فيها وجزاهم الله خير بعض الطلاب ما قصروا البرا والشيخ ابراهيم المحيسن - [00:04:56](#)

الشيخ اليامي احمد الشيخ طارق بنفسه راح وزن اخذوا خمس مجموعات شعير اثنين وسبعين اثنين وسبعين اثنين وسبعين وقاسوها تقريبا وحدة. بينهم فرق بسيط ما يذكر بس عشان باب الدقة - [00:05:18](#)

فاخذ المتوسط حق الخمسة. يعني جمعوا كم؟ ثم قسموه على خمسة. وطلع كم وزن؟ اثنين وسبعين شعير تمام طلعت اثنين فاصلة ثلاثة. اللي هو الدينار ويساوي تسعين دينار ضرب اثنين وثلاثين ضرب خمسة وفاصلة - [00:05:39](#)

ثلاثة من الارقام يطلع من الشعير نفس المقاس هذا وش وزنه ما لنا شغل وزن قلنا لكم اول هذا مهو بوحدة وزن تدخل الدكان تقول عطني علبة ببيسي ما تقول وزنها لي علبة لو عادي عطني علبة كبيرة عايلي ولا صغيرة - [00:06:00](#)

ما تنظر للوعاء ما تنظر الوزن هذا الفرق بين وزن في الجمهور اللي حقق وصاع قالوا خمسة وثلاثة رقم مالكية الشافعية الحنابيل باتفاق العلماء هذولي مع الاحناف ان الصاع اربع امداد - [00:06:22](#)

وباتفاق هذولي العلماء الجمهور ان المثلث اثنين وسبعين شعيرة الشعيرة تصير بتسحب اثنين فاصلة ثلاثة وباتفاق من خمسة وثلاثة ما في اشكال بينهم لذلك شيخ الاسلام قال وقد زير الصاع النبوي - [00:06:45](#)

وقتها مئة وثمانية وعشرين كان فسيد حتى وصل الى ثلاثين. بل حتى وصل الى مئة واثنين وثلاثين. يعني ينكر ليش؟ قالوا هذا غلط من العلماء تدري شنو كرش شيخ الاسلام؟ ترى ينكر زيادة هذي بس سبعين جرام. يقول ليش زادوا هذا - [00:07:09](#)

الحين زاد طبعا الصاع المنتشر عند الناس كلهم ثمانية امداد. ضعف هذا. كيف زاد شنو؟ الحين بعلمكم العلما المتأخرين يرجعوا للوزن اختلفوا الين رجعوا الوزن شوف تركوا هذا وراحوا يقربون الناس في الوزن. لما راح الوزن كلهم يقولون لازم تقريبا مو بع ليس هذا يعاود - [00:07:29](#)

العلماء المعاصرين كم وزن الرز اللي فيه؟ كم يساوي؟ ليش اختلفوا لان ما فيه؟ الحين الكمبيوتر الرقمي هذا الميزان الرقمي اللي يقدر يوزن لك اثنين وسبعين. انتم كلكم تعرفون كبار اه تدخل اول المحل تقول عطنا كيلو - [00:07:56](#)

ما في كمبيوتر في الحديد هذي. تبغى كيلو ونص كيلو يحط لك كيلو. نص كيلو. هذي كيلو ونص كيلو ما تقدر تحسب اثنين وسبعين شعير لكن الحين في الكمبيوتر وقاسوه بميزان الذهب وغطوا حتى ما يصير اي تأثير - [00:08:16](#)

بالميزان بحيث انه يكون فعلا اثنين وسبعين كما هي تأثير المكيف ما يآثر عليها الشيخ البراء شاف الشغل هذا الشيخ محمد ابراهيم الله يرحمه قال الصاع تسعين مثقال مثل ما اتفق العلماء - [00:08:34](#)

وش يساوي بالوزن؟ الشيخ ابراهيم مثل ما كان ولد قبل توحيد المملكة المولود عمل فوق وثلاث مئة واحد عش قال انه يساوي ثمانين ريال فرنسي ثلاثين دقيقة فرنسي كان هي العملة الدارجة في نجد في الرياض - [00:08:57](#)

قال وتساوي بالوزن ثمانين جرام اه ثمانين ريال فرنسي. يساوي كيلوين ومية غرام. تمام؟ يعني زاد شوي يمكن نص كيلو. الله يرحمه وهذا جزاه الله خير يعني فتح عظيم منه - [00:09:15](#)

رجل كيف ولا فيه ميزان الدقيق هذا وفي نجد في الغالب ما في شعير ومع ذلك قربه شي مو بسيط بعده في الزيادة اه بعطيكم زيادة ما بوخر الشيخ بن باز بعده عشان الشيخ بن باز زاد - [00:09:38](#)

الشيخ ابن عثيمين قال ترى الصاع تسعين مثقال مثل العلماء كما كما بالضبط كما ذكروا طيب وش سويت يا شيخ بن عثيمين الله يرحمه؟ طبعا كتاب ذاكرة في موضوعين قال وجدت مت في ارض خريبة - [00:09:57](#)

اشتريته بثمان غالي من صاحب الارض وخربانة وادبلته اربع مرات وطلع الصاع فحسبته كان الشيخ انا كنت صغير حضر درسه الله يرحمه في الحرم كان يقول ان الصاع كيلوين وخمسة وعشرين - [00:10:15](#)

صار اثنين واربعين الاعتماد على الصاع القاف. وش الصاع؟ ابعلمكم وش هو وصل الى اثنين واربعين الله يرحمه وانا اقول جزاه الله خير الشيخ ما قصر يعني اعتمد على شي وقال قلت سند عليه - [00:10:32](#)

لكن السند السند ليس بثابت. ولا يوجد سند للصاع ثابت مطلقا. انا سألت الشيخ عبد الله قال كلهم مجاهيد ما يعرفون الشيخ مجاهد

هذا قدامكم قال له مقلوب الشيخ بن باز الله يرحمه قال زي العلماء - 00:10:55

تسعين مثقال وبالكيلو قاعد تساوي ثلاث ثلاثة كيلو تساوي نص تقريبا صاروا مية وثمانين نقطة وجزاه الله خير الشيخ معنا كفيف ولا فيه الرقمي هذا الميزان ولا حسب الشعير وصله كذا زين - 00:11:15

كثير يشكر عليه لا شك واحتياط زين بس حنا ناخذ منه اللي هو بالاتفاق تسعين مثقال حنا جينا حسابنا اللي اتفقوا عليه العلماء بتسعين مثقال. واللي اتفقوا على المثلث اثنى وسبعين شعيرة. فطلع هذا اللي هو باتفاق الناس الحين - 00:11:37  
هلا حط حط تمر تحط رز تحط دقيق تحط حلاو اي شي فيه صاع يطلع كمها اربع امداد هذا هو. باتفاق الناس الحين الصاع الموجود طيب وش هو كيف الاحناف - 00:11:55

جعلوا الصاع ثمانية رطل. الرطل اثنى وسبعين نفس الكلام السابق طب ليش زادوا يعني الحجاج لما اتى وسع عليهم الصاع والمدة يعني من باب التسويق من باب النكاية بشعبه بدال ما تدفع - 00:12:14  
ليه كيلو ونص لا ادفع ثلاثة رز وكان هذا الاحناف في العراق جاء ابو يوسف للمدينة في الحج وابن قدامة المغني قالوا قد تواترت هذه القصة عن ابي يوسف بن مالك - 00:12:34

كم تحسبون الصاع ونادى الامام مالك سبعين رجل من اهل المدينة كل واحد قال اتى صاعه بثوبه. قال هلا فلما رأى ابو يوسف النبوي ثمانية وثلاثة رطب كان لو رأى صاحبي صاحبي يعني - 00:12:52  
الامام ابو حنيفة محمد بن حسن لرجع عن قولهما من ثمانية الى خمسة يعني كلهم اساسا هذا هو الصاع النبوي ليش زاد؟ زاده الحجاج الركن الواحد من الاحناف تراه قد الصاع كل شوي - 00:13:12

شف اش كبره الرطل واحد زي هذا المود الواحد زي الصاح حقين هذا الا شوي طيب من ناحية عقلية الحين ما يذكر به النبي من خصائص تقتدي به هل وضوء الرجل بهذا هل يعتبر اقتصاد - 00:13:39  
شي صغير يعني وفي الغسل اذا قلنا اهلا وسهلا كان يغتسل بصاع وصاع الاحنام في وسط تقريبا تسعة كيلو يعني تسعة رطل الى خمسة امداد. يعني من تسعة الى تقريبا - 00:14:07

اثنت عشر لتر يعني جالون هل في اقتصاد في الغسل يذكر امر عظيم للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا ما يمكن لذلك ترى الحنفية اللي هي حققت البزبوز هذي يسمونها حنفية - 00:14:27  
سبب ظهورها في مصر اول ما بدأت المياه صار من يتوذاً من الاحناف يكثر الماء فيقول انت حنفي الحنفية انت سمو حنفية كثر ما يصبون بيتوضى بهذا وش كثره؟ هذا صيني يكفي اي احد. لكن هذا ما يكفيه الا الرجل يختص - 00:14:42

في الماء ويكون محمده له وثناء واضح لكم هذا اللي بالنسبة للصاع سبب التسلسل كلهم متفقين. تسعين مثقال صح خمسة ثلث رطل كم الدينار وزنه هنا ببداً الغلط هنا اللي يوزن اثنى جرام وثلاثة - 00:15:05  
هم حددوا كذا قالوا لا مئة واربعة واربعين. يعني اربعة وربع دينار. وهنا الفرق هنا السبب الغلط لذلك في الغسل هذا نقول والله صحيح ممكن يكفي الانسان غسل. يغتسل خمسة مداد هي هذي - 00:15:29

صاع وفي لفظ خمس امداد اللي هي صاع وموت هذا يكفي الوسط واضح لكم؟ طيب اذا قال شخص شف هذا الحين كلنا اربع نقاط لو جا شخص لا ان ايدين النبي وسلم والصحابة كبار - 00:15:47  
كلامك صح بشرط من يد المسلم قد كذا جاء يسلم الواحد الايديين تصير زي اربعة الحين وهذا ما احد قال في وصف وصف انه يسلمني دينك غليظة وكبير او في وسط الصحابة - 00:16:07

يعني لا ثبت انه يسلم كبار والامر الثاني دليل اه عقلي على هذا عندك الخيل والحمار وركب حمار. اذا صارت اليدين كبيرة حتى ما يصير تشويه في الخل كل شي يكبر ولا لا - 00:16:24  
في الرجلين كيف حالك؟ في الجسم يصير كبير الراس كبير صح ولا لا؟ والرجلين طوال الفرس ابدأ من يركب على السر وسمع الفرس بدون سرج معلومة رجعت خط لو تخط كان رفع رجله - 00:16:47

وجدناه له بحرا يعني سريع ما يمكن قال في الصحابة ولا في الامر الثالث الحجرة النبوية لو جينا اليدين كبار لازم رجلين طوال. ومع ذلك الحجرة النبوية كفت ثلاث رجال. حنا حسبنا فيها - [00:17:15](#)

الحجرة على اساس طول كل واحد مئة وخمسة وسبعين وزدنا شوي مئة وخمسة وثمانين قلنا عشان عمر هذا العام وصف انه شوي طويل بالنسبة لهم ومع ذلك حزن ابوي كفت الثلاثة - [00:17:31](#)

غليظين الضعف يعني بدال ما يصير الطول المسلم مثلا. متر وسبعين معناته مئتين وخمسين متر. مترين مترين ونص. هذا مو صح. الحسن جنب دخلت حجرة النبي سلم. اه فرفعت يدي فلمست يدي السقف. قال وانا يومئذ قد نهزت الاحتلام. يعني يمكن عمره - [00:17:44](#)

زي الفول المتوسط لو كان غليظ معناها المسلم نصفر يطمن هذا مو صح ولم يذكر احد من العلماء الصحابة والتابعين انه واذا قلت والله ان الخيل معناه الزم منه ان الخيل صار صغير والفرص صغير ولا احد قال خمسين سنة - [00:18:09](#)

ثم اترك هذا الكلام كله اللي في الموازين والمناويل الله اعطاك ايدين بعض العلماء يقولون ما يحتاج صاع نبوي اصلا في الزكاة انت اربع اكناف وحطها في كسرة الفقراء لا يحتاج قال له لان الصاع لان الصاع لا يتوفر في كل مكان هذا قاله في القرن السامي - [00:18:37](#)

في القرى وفي غيرها يصير عنده وعاء ناس مسافرين بيطلعون زكاة وين؟ بس ابا حفلة كل واحد عاقل يقدر يحطها اربع حفنات. خلاص وطلعه. هذا الحين يسوي اربع حفنات. باتفاق الناس كلهم - [00:19:01](#)

سوي في اللبس عند الناس اثنين يظنون ان زكاة الفطر ثابتة ثلاثة كيلو حط فيه حط فيه رز حط فيه بر شعير تمر حط فيها الوعاء هذي ما عليك بلوزة - [00:19:13](#)

وهم يلخبطون بين الماكين وبين موجود. يعني الذهب ما في الاسلام ما يقال عطني صاع ذهب ولا عطني الصعطة انت روح المحل الذهب تقول له عطني خاتم. كم وزنه؟ كم الوزن؟ صح ولا لا؟ ايه كذا. هذا اللبس - [00:19:36](#)

جعل الموز مكين. والمكيب موزون. هذا غلط هذا مكيل له شيء وهذا شيء. يعني كأنك بتحمل في سيارتك اللي معه مرسيدس. ولا قاعد تحط فيها اسمنت وتيجي تحط في التريلة تركب فيه اولاد صغار المدرسة بدون شي يقول لا هذا شي وهذا شي - [00:19:55](#)

هذا ماكين له شيء وهذا له شيء واضح الكم والشئ الثاني قبل سند ما سند نقول هذا السند ما ثبت. ولا يوجد سند ثابت للصلاة على النبي. لذلك العلماء من البداية على طول الصلاة على النبي وقال ترب هالشعير لانه شعير منه - [00:20:18](#)

واضحة بس اللي عنده اشكال او سؤال يسألنا عشان - [00:20:37](#)